

البحث الثالث

معرض فني منظر
بعنوان

(القيم الجمالية للحركة الإيهامية في المعلقة النسجية)

" القيم الجمالية للحركة الإيهامية كمدخل لاستحداث المعلقة النسجية "

بيانات البحث

م	البيان	المحتوي
1	مجال البحث	النسجيات اليدوية
2	نوع البحث	معرض
3	مكان المعرض	قاعة اون
4	تاريخ المعرض	اكتوبر 2023

القيم الجمالية للحركة الإيهامية كمدخل لاستحداث المعلقة النسجية

مقدمة:

تأثر مجال النسيجيات اليدوية بصفة عامة والمعلقات النسجية بصفة خاصة، حيث تنوعت مصادر الرؤية الإبداعية، مما أدى إلى حتمية تخطي الفنان حدود العمل النسجي، وذلك من خلال البحث عن علاقات ودلالات فنية تعبر عن الواقع وتعكس القيم والخبرات المكتسبة، وقد شغلت الحركة مساحة في ابداعات الفنانين سواء كانت هذه الحركة إيهامية أو فعلية بحيث تتماشى مع روح العصر وما فيه من تغيرات للتطبيقات التكنولوجية والاكتشافات العلمية الحديثة، والتي أصبحت من مصادر ومنابع الالهام للفنان المعاصر.

فالحركة أهم ما يميز الحياة والكون وكذلك فإن الحركة تشكل بعداً أساسياً وحيوياً ضمن مقومات العمل الفني، وهناك محاولات كثيرة قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية لبناء وتشكيل معلقات نسجية تتميز بالحركة سواء كانت حركة فعلية أو حركة إيهامية، وخرجت المعلقات النسجية من نطاق التركيز على التصميم والاهتمام بالأساليب النسجية والتطبيقية إلى الحصول على تأثيرات جمالية وتعبيرية.

ويتجه المعرض الحالي للاستفادة من الحركة الإيهامية لأشكال الاسماك في قاع البحار حيث تناولتها الباحثة برويتها البسيطة والتي تحدث تنوع حركي في تدريس النسيج اليدوي كفن من الفنون التي يتحقق من خلالها قيم جمالية وفنية متنوعة ترتقي به لروح الابتكار والتجديد والابتعاد عن النمطية.

فكرة المعرض:

تقوم فكرة المعرض على إبراز القيم الجمالية للحركة الإيهامية في المعلقة النسجية والتجديد الشكلي للمعلقة النسجية بحلول تشكيلية مختلفة، لاستحداث الرؤية الفنية للمشغولة النسجية وتوسيع المجال الإدراكي لمفهوم الحركة الإيهامية الذي ظل طويلاً يعتمد على الرسوم المسطحة وأسلوب الجوبلان " لتحقيق الظل والنور.

ويقوم المعرض الحالي على إظهار القيم الجمالية للحركة الإيهامية في المعلقة النسجية من خلال اختيار أشكال متنوعة من الأسماك وذلك لما للأسماك من تكوين جمالي يوحي بالحركة، باستخدام أساليب وتقنيات متنوعة بصياغة جديدة للمسطح النسجي والخروج به من الإطار التقليدي مع الحفاظ على الأصول التقنية والسمات العامة الذي يتميز بها هذا المجال النسجي عن غيره من المجالات الأخرى.

أهداف المعرض:

يهدف المعرض إلي:

- 1- التوصل إلى صياغات تشكيلية مبتكرة لسطح المعلقة النسجية.
- 2- إلقاء الضوء على القيم الجمالية للحركة الإيهامية في المعلقة النسجية.
- 3- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لأسلوب العقدة الوبرية بتدرجات لونية متنوعة.
- 4- الخروج عن الشكل التقليدي للمعلقة النسجية.

أهمية المعرض:

- 1- يسهم المعرض الحالي في تكوين رؤية جديدة للقيم الجالية للحركة الإيهامية في المعلقة النسجية.
- 2- الكشف عن صياغات تشكيلية مستحدثة في المعلقة النسجية من خلال استخدام بعض من الأسماك المتنوعة والاعشاب البحرية.
- 3- إضافة رؤية فنية جديدة وأساليب مختلفة لتعزيز تطوير فن تشكيل المعلقة النسجية.
- 4- رفع قدرات المصممين والفنانين ليسهموا بقدراتهم وإبداعاتهم في إنتاج المعلقات النسجية بشكل مبتكر ومتميز يواكب التطور العالمي.

حدود المعرض:

- 1- تشكيلات نسجية مستوحاة من الأسماك والأعشاب البحرية.
- 2- استخدام أسلوب العقدة الوبرية وبعض التراكيب النسجية البسيطة.
- 3- استخدام خيوط الصوف الصناعي، وخيوط القطن متعددة الألوان.

فلسفة المعرض:

وتتضح فلسفة المعرض في الخروج بالمعلقة النسجية من حدود شكلها التقليدي إلى أنماط مستحدثة تعتمد على الإمكانيات التشكيلية لأسلوب العقدة الوبرية بما تحويه من تشكيلات أدائية متنوعة، وفتح آفاق جديدة للتجريب في مجال النسيج اليدوي للوصول إلى تحقيق قيم جمالية وتشكيلية حديثة تساعد على إيجاد حلول وصياغات مبتكرة للمعلقة النسجية.

وأكد المعرض الحالي علي تناول الباحثة القيم الجمالية للحركة الإيهامية وتأثيرها علي التشكيلات النسجية المستمدة من الأسماك والأعشاب البحرية، فقد رأت الباحثة أن الجمع بين المعلومات والمعارف المخزنة بالذاكرة والجانب التخيلي يقودها إلي تنفيذ معلقات نسجية مكونة من أشكال قد تكون واقعية أو خيالية لأشكال الأسماك في أعماق البحار برؤية فنية تكاملية مستحدثة، حيث صياغة التشكيلات النسجية لقاع البحار بطريقة بسيطة تحكي بعض المشاهد التي تجمع بين المكان والزمان، كما تجمع بين أساليب التشكيل بصورة مختلفة فيها روح الحداثة والبساطة الفنية.

ويظهر المعرض تناول مستحدث لأشكال الأسماك في قاع البحار تناولتها الباحثة برؤية بسيطة باستخدام أسلوب السداء غير الممتد، كما جمعت بين خيوط الصوف الصناعي وخيوط القطن وبعض شرائط الستان وبعض من الخيوط الزخرفية التي تضيف تأثيرات ملمسية متنوعة تثري سطح المعلقة النسجية.

محتويات المعرض:

يحتوي المعرض على 10 معلقات نسجية أوضحت الباحثة من خلالها القيم الجمالية للحركة الإيهامية وتأثيرها على المعلقة النسجية اليدوية برؤية مستحدثة من خلال التقنيات المتنوعة والأساليب التنفيذية الخاصة بالباحثة لتضفي على المعلقة النسجية قيم جمالية وتشكيلية معاصرة.

الخامات المستخدمة في المعرض:

- مسطحات خشبية على شكل دائرة قطرها 55 سم.
- خيوط صوف صناعي متعددة الألوان.
- خيوط قطن تركي متعدد التخانات.
- خيوط حرير صناعي.
- خرز ملون وشفاف.
- أسلاك معدنية.
- خيوط زخرفية متنوعة مثل خيوط الكريستال، السرمة والحرير الصناعي.

التقنيات النسجية المستخدمة في المعرض:

- استخدمت الباحثة عدد من التراكيب والتقنيات النسجية ومنها:
- العقدة الوبرية "عقدة جودرس".
 - التركيب النسجي السادة 1/1 ومشتقاته.
 - مقلوب السوماك.
 - عرز زخرفية مثل غرزة البذرة والفرع وغيرها.

نماذج من الأعمال الفنية



